

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/1/92 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 90

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام الحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء - [00:00:00](#)

الصفات في تنمة حديثه على دماء ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الابداع اختراعنا ومنها الحكيم لا اله الا الله لا اله اسماء الله كل يزم متضمن الاسم. اسمعوا ان تتضمن يعني معاني - [00:00:20](#)

ومع الالهية. اسمعوا تتضمن يعني صفات الرحمة شلون تتضمن؟ مثلا صفة العلم القدرة وهذه الاسماء التي يذكر يقول انها ترجع الى معنى الابداع والاختراع مثل الخالق مثل اه مثل ما تقدم الحي - [00:00:50](#)

القيوم القدير قال ومنها الحكيم نعم. قال الله تعالى والله عليم حكيم. وقال العزيز حكيم ورويناه في خبر الاسامي. واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو يا يحيى ابن ابراهيم ابن محمد ابن يحيى المزكي. قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب - [00:01:36](#)

قال اخبرنا محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا جعفر بن معون قال اخبرنا موسى الجهاني عن مصعب بن سعد عن ابيه قال جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اعرابي فقال علمني كلاما اقول. قال قل لا اله الا الله - [00:02:12](#)

وحده لا شريك له. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم. هذا الشاهد عندي الشاهد من العزيز الحكيم. نعم هذا في القرآن كثير. جاء اسمه الحكيم اقول - [00:02:42](#)

العزيز كثيرا وبالعليم كثيرا وباسماء اخرى. نعم قال هذا لربي فماني. قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. اخرجته مسلم في الصحيح من وجهين اخرين عن موسى. قال - [00:03:14](#)

قال الحلبي رحمه الله في معنى الحكيم انه الذي لا يقول ولا يفعل الا الصواب نعم نعم تقول لا يقول انه الذي لا يقول ولا يفعل الا الصواب. يعني هذا التفسير الحكيم - [00:03:41](#)

حكيم الحكمة وضع الاشياء في مواضعها فهو حكيم في شرعه وفي قدره حكيم في شرعه وفي قدره لا يخلق شيئا عبثا لا يقول الا حقا قوله الحق قوله الحق وله الملك - [00:04:01](#)

خلقه بالحق خلق السماوات والارض بالحق وما خلق السماء وما خلق السماوات والارض وما بينهما لابين. ما خلقناهما الا بالحق هذه الايات كلها تمثل اسمه الحقيقة. فتعالى الله الملك الحق - [00:04:36](#)

هل جاءت الى عبادة قوله افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعال الله الملك الحق. نعم وانما ينبغي ان يوصف بذلك لان افعاله سديدة. وصنعه متقن ولا يظهر الفعل المتقن السديد الا من حكيم. كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار - [00:05:04](#)

الا من حي عالم قدير. قال ابو سليمان رحمه الله الحكيم هو لخلق الاشياء صرف عن مفعل الى فاعيل. شنو؟ صرف عن مفعل الى فاعيل مفعل محكم ومعنى الاحكام لخلق الاشياء. انما ينصرف الى اتقان التدبير فيها. وحسن - [00:05:34](#)

تقديري لها اذ ليس كل الخليفة موصوفا بوثة البنية وشدة الاسر. كالبق كالبقة والنملة. وش يقول؟ مم. اذ ليس كل الخليفة موصوفا ذاقت البنية وشدة الاسر. لا اله الا الله - [00:06:09](#)

كلها كلها على وفق الحكمة وكلها فيها احكام كل شيء احكامه حسب ما يناسب كل الخلق انا جاي على وفق الحكمة وكله جار على

وجه الاحكام لكن ما هو بالاحكام - 00:06:37

مخصوص كونه آآ يعني شديد او يعني خلقناكم وشددنا اسركم فالنملة خلقها محكم محكم نملة بهذا الصغر وبهذه الضعف لها تكوين يناسبها تكوين يناسبها تذهب وتجيّب وتطلب رزقها وتطلب مسكنها النملة. يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا - 00:07:09 سليمان وجنوده عندها تدبير سياسي احتمالكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون في الحديث من ران على وادي النمل فرأى نملة قد رفعت قوائمها تقول اللهم انا خلق من خلقه فلا تمنع عنا قولك - 00:08:04

كما جاء في الحديث قالت سنرجع فقد سقيتم بدعوة نعم. يقول وليس اذ ليس كل الخليفة موصوفا بوثاقة البنية وشدة الاسر كالبقعة والنملة. اعدل شوية. يقول قال ابو سليمان. قال ابو سليمان رحمه الله الحكيم - 00:08:29

هو المحكم لخلق الاشياء. صرف عن مفعّل الى فعيّل. ومعنى الاحكام لخلق اشياء انما ينصرف الى اتقان التدبير فيها. وحسن التقدير لها ومعنى الاحكام لخلق الاشياء. ايه. انما ينصرف الى اتقان التدبير فيها - 00:08:57 اه كان التدبير. نعم احسنت. يعني ما هو ما يريد اتقان اه الخلقة بكونها مثلاً آ وثيقة وشديدة وقوية لكنه يرجع الى احكام التدبير. وهذا شامل ويريد هذا شامل لكل شيء - 00:09:27

والله محكم لخلق السماوات والارض ومن فيهن ولكل صغير وكبير بمعنى انه مدبر لها تدبيرا حكيما ليس فيه لا يتطرق اليه خلل نعم صديق ليس كلنا انما ينصرف الى اتقان التدبير فيها. وحسن التقدير لها. الله. اذ ليس كل الخليفة - 00:09:58 في موصوف بوثاقة البنية وشدة الاسر. كالبقعة والنملة. نعم. وما اشبههما من صغار الخلق الا ان التدبير فيهما والدلالة بهما على كون الصانع واثباته. ليس بدون الدلالة عليه بخلق السماء والارض والجبّال. وسائر معظم الخليقة. وكذلك - 00:10:29 هذا في قوله عز وجل الذي احسن كل شيء خلقه لم تقع الاشارة به الى بحسن الرائق في المنظر فان هذا المعنى معدوم في القروض والخنازير والدب واشكالها من الحيوان - 00:10:59

وانما ينصرف المعنى فيه الى حسن التدبير في انشاء كل شيء من خلقه. على ما احب ان ينشأه عليه وابرّاهه على الهيئة التي اراد ان يهيئه عليها كقوله عز وجل - 00:11:19

وخلق كل شيء فقدره تقديرا. الله اكبر. نعم. ومنها السيد وهذا اسم لم يأت به الكتاب. ولكنه مأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو علي الرذباري قال اخبرنا الرز - 00:11:39

ما في الف لا يحصل عليك نعم قال اخبرنا ابو بكر بن داسه قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابشر ابن المفضل قال اخبرنا ابو ابو مسلمة. سعيد بن يزيد عن ابي نظرة عن مطرف وهو ابن - 00:12:09

عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال قال ابي رضي الله عنه انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم - 00:12:36

السيد الله قلنا فافضلنا فضلا واعظمنا طولا. مم. فقال صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستجريكم الشيطان. قال الحميمي رحمه الله الشاهد السيد الله وجاء اهل العلم في تفسير ابن عباس باسمه الصمد قال السيد الكامل في شؤدته -

00:12:56

هذا الكمال وعلى معاني القدرة والحكمة نعم راعي الحليب. قال الحلبي رحمه الله ومعناه المحتاج اليه بالاطلاق يحتاج يعني الذي يحتاج اليه يحتاج اليه غيره. السيد هو الذي يحتاج اليه - 00:13:31

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. كل شيء مفتقر الى الله. والله هو الغني الحميد يفسر هنا السيد بانه الذي يحتاج اليه يحتاج اليه غيره. ولا يحتاج الى غيره. نعم. ومع - 00:14:17

انا والمحتاج اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو رأسهم الذي اليه يرجعون وبامرهم يعملون. وعن رأيه يصدرّون ومن قوله يستمدون. فاذا كانت ملائكة والانس والجن خلقا للبارين جل ثناؤه. ولم يكن بهم غنية عنه في بدء - 00:14:46

وهو الودود. اذ لو لم يوجد لهم لم يوجدوا. ولا في البقاء بعد اليجاد لا في العوارض العارضة اثناء البقاء. كان حقا له جل جلاله ان

يكون سيدا وكان حقا عليهم ان يدعوه بهذا الاسم - [00:15:16](#)

لا اله الا الله يعني يقول يا سيدي نعم. ومنها الجليل وذلك ما ورد به الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي في الكتاب ذو الجلال والاکرام. ومعنىه المستحق للامر والنهي. فان جلال الواحد - [00:15:43](#)

فيما بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امر نافذ. لا يجد من طاعة فيه بدا. فاذا كان من حق الباري جل ثناؤه على من ابدعه. ان يكون امره عليه - [00:16:11](#)

نافذة وطاعته له لازمة. وجب له اسم الجليل حقا. وكان لمن عرفه هو ان يدعوه بهذا الاسم. وبما يجري مجراه ويؤدي معناه. قال ابو سليمان هو من والعظمة ومعنى منصرف الى جلال القدر. وعظم الشأن فهو الجليل الذي لا يسوى - [00:16:31](#)

يردونه كل جليل. ها فهو الجليل الذي لا يصغر دونه كل جليل. لا يسقط عندي النسخة واضح انها خطأ نعم عكس ها بالله نعم فهو الجليل الذي يصغر دونه كل جليل. ويتضح معه كل رفيع - [00:17:01](#)

ويتضح معه كل رفيع يتضح يعني وموضوع سافل كافل اتبع يسفل عنده كل رفيع. نعم ومنها البديع الظاهر يكفيننا مدري وش تقول اسم الجليل لله سبحانه وتعالى. والله استنباطات ما فيها - [00:17:48](#)

بدل الجليل العظيم في القرآن. العلي العظيم كثير لكن معناه انه هو الجليل لكن اسم اه ما هو واضح. بالاستنباط يعني. نصوم بالجلال الكمال والعظمة يا حي يا قيوم يا - [00:18:29](#)

يا ذا الجلال والاکرام يا ذا الجلال يا ذا الجلال توني اقول لك يا جليل بدل يا جليل قل يا ذا الجلال انا استطيع اقول يعني من اسمائه ذو الجلال - [00:18:57](#)

يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا ذا الجلال فلماذا اعزل عني ما ورد ذي الجلال والاکرام وقال سبحانه تبارك اسم ربك ذي الجلال. ذي الجلال والاکرام. فقل يا ذا الجلال ولا هذا. ولا تقول يا جليل - [00:19:14](#)

الى هنا يا حسين قال هنا قال اخرج البخاري من حديث انس رضي الله عنه مرفوعا وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي الى اخرجن منها من قال لا اله الا الله وممن عده اسما ابن منده وابن العرب والسعدي. قال احسن اليك - [00:19:39](#)

واثبت وممن عده اسما ابن منده وابن العرب والسعدي. اه كله على هذا المنوال وهؤلاء كلهم مشوا على اثبات الاسم نعم. السلام عليك - [00:20:05](#)